

"بيان صحفي"

أبرز التطورات في ميزان مدفوعات دولة الكويت للربع الثاني من عام 2020

أصدر بنك الكويت المركزي اليوم البيانات الأولية لميزان مدفوعات دولة الكويت للربع الثاني من عام 2020، وكذلك البيانات المعدلة للربع الأول من عام 2020. وتُظهر تلك البيانات أن الحساب الجاري (الذي يُبين خلاصة المتحصلات والمدفوعات فيما بين الاقتصاد المحلي والاقتصادات الأخرى فيما يتعلق بمعاملات السلع والخدمات والدخل) سجل فائضًا خلال الربع الثاني من عام 2020 بلغ نحو 108.3 ملايين دينار، مقابل فائض بلغ نحو 220.3 مليون دينار خلال الربع السابق، بانخفاض قيمته 112.0 مليون دينار ونسبته 50.8%. ويُعزى انخفاض فائض الحساب الجاري بصفةٍ أساسيةٍ إلى انخفاض قيمة إجمالي المتحصلات المدرجة في الجانب الدائن من الحساب الجاري بقيمة بلغت نحو 2269.3 مليون دينار ونسبة 37.4% مقارنةً بالربع السابق من جهة، وانخفاض قيمة إجمالي المدفوعات المدرجة في الجانب المدين من الحساب الجاري بما قيمته نحو 2157.3 مليون دينار ونسبة 36.9% مقارنةً بالربع السابق من جهة أخرى.

كما تُظهر البيانات الأولية انخفاض قيمة فائض الميزان السلعي خلال الربع الثاني لعام 2020 بنحو 1681.1 مليون دينار أو ما نسبته 84.1% مقارنةً بالربع السابق، لتبلغ قيمة هذا الفائض نحو 318.6 مليون دينار، مقابل نحو 2000.4 مليون دينار خلال الربع السابق.

وسجل حساب الخدمات (صافي قيمة المعاملات المرتبطة بالخدمات فيما بين المقيمين وغير المقيمين، وتشمل خدمات النقل، والسفر، والاتصالات، والإنشاءات، وخدمات أخرى، إضافة إلى الخدمات والسلع الحكومية) انخفاضًا في قيمة العجز خلال الربع الثاني من عام 2020 بما قيمته 1293.4 مليون دينار ونسبة 78.5% ليصل إلى نحو 354.9 مليون دينار مقارنةً بعجزٍ بلغت قيمته نحو 1648.2 مليون دينار خلال الربع السابق.

وفيما يتعلق بتطورات الحساب المالي (الذي يسجل معاملات تبادل أصول وخصوم مالية بين المقيمين وغير المقيمين في الاقتصاد المحلي) لميزان مدفوعات دولة الكويت، تُشير الإحصاءات الأولية إلى أن هناك تدفقًا ماليًا صافيًا إلى الخارج (زيادة في صافي قيمة الاستثمارات في الخارج من

جانب المقيمين في الاقتصاد المحلي) بلغ نحو 748.0 مليون دينار خلال الربع الثاني لعام 2020، مقابل تدفقٍ ماليٍّ صافٍ إلى الداخل بلغ نحو 679.4 مليون دينار خلال الربع السابق.

ونتيجةً للتطورات في الحسابات الرئيسية للميزان، سجّل الوضع الكلي لميزان مدفوعات دولة الكويت خلال الربع الثاني لعام 2020 فائضًا بلغت قيمته نحو 1734.6 مليون دينار، مقابل فائضٍ بلغت قيمته نحو 91.3 مليون دينار خلال الربع السابق.

وبنظرةٍ أكثر شموليةً إلى وضع ميزان مدفوعات دولة الكويت تأخذ في الاعتبار التغير في صافي قيمة الموجودات الخارجية لبعض الجهات المسجلة ضمن بند "الحكومة العامة"، بالإضافة إلى قيمة إجمالي الأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي (تغير)، فإن الوضع الكلي لميزان المدفوعات بالمفهوم الواسع يُظهر فائضًا خلال الربع الثاني لعام 2020 بلغت قيمته نحو 247.4 مليون دينار، مقارنةً بعجزٍ بلغت قيمته نحو 87.7 مليون دينار خلال الربع السابق له.

موجز لميزان مدفوعات دولة الكويت

(مليون دينار)

البيان	الربع الأول 2020	الربع الثاني 2020
الحساب الجاري ومنه:	220.3	108.3
- الميزان السلعي	2000.4	318.6
الحساب الرأسمالي*	-55.6	-11.2
الحساب المالي**	679.4	-748.0
الميزان الكلي	91.3	1734.6

المصدر: بنك الكويت المركزي.

* الإشارة السالبة الموضحة لقيم الحساب الرأسمالي تعني تدفقًا ماليًا صافيًا نحو الخارج، والعكس عندما تكون الإشارة موجبة.

** الأرقام السالبة في بيانات الحساب المالي تعني تدفقًا ماليًا نحو الخارج أي زيادة الموجودات الخارجية أو نقص المطلوبات الأجنبية، والعكس صحيح عندما تكون الأرقام موجبة.

9/12/2020